

عدد يوليو 2024

العربية

MAG

عدد خاص بالملحون

الملحون المغربي
على قائمة
اليونسكو للتراث
العالمي

جهود متواصلة
لجمعية إدريس
إدريس بن المامون
للبحث والإبداع في
المحافظة على تراث
الملحون العالمي

ندوة تستعرض أهمية
التصنيف العالمي
للتراث الثقافي
غير المادي بالمعرض
الدولي للنشر والكتاب

فن الملحون

تراث عريق يتألق في ساحة سوق لغزل بسلا

أول نسخة ناطقة بالعربية لمجلتنا الشهرية I-MAG
مجلة 100% رقمية معززة - نسخة غير تجارية

WWW.LODJ.MA/MAGAZINE - WWW.PRESSPLUS.MA



SCAN ME!

الافتتاحية

04

الملحون: إبداع شعري جذوره
من عمق الحرفيين التقليديين

10

إدراج الملحون على قائمة
اليونسكو للتراث العالمي

16

دور جمعية إدريس بن المامون
في المحافظة على التراث العالمي

20

قصائد الملحون تؤثت اختتام
المعرض الجهوي للكتاب

34

القوارب التقليدية:
جسر بين الماضي والحاضر

36



لودجي ميديا - مؤسسة الرسالة الإعلامية

المسؤولة عن تحرير العدد :
سارة البوفي

تصميم ومونتاج :
وفاء اسنيينة - ندى دحان

إدارة فنية وتقنية :
محمد أيت بلحسن

اقرأ أعدادنا القديمة :
www.pressplus.ma



تصريح العدد

دد

أذكر بأن جذور
فن الملحون من
سجل ماسة ووصل
لسلا، لكن سلا
هي من عرفته
دوليا وشكرا
للمدينة على هذا
العمل الرائع

المهدي بنسعيد

وزير الشباب والثقافة والتواصل

فن الملحون: تراث عريق يتألق في ساحة سوق لغزل بسلا

الافتتاح بصوت المنشد سامي العياشي من مدينة سلا، الذي أطرب الحضور بقصيدة "صليوا على صاحب اللو" للناظم: الشيخ أحمد الكندوز، واستمتع الحضور أيضا بالصوت النسائي الشبابي الجميل للمنشدة هبة لحو من مدينة الرباط التي أنشدت قصيدة "فاطمة"; باللغة الفرنسية، وأدت المنشدة الكبيرة نعيمة الطاهري من مدينة مكناس بأدائها الرائع قصيدة "أنا فعارك يا سلطاني" للناظم محمد لوستري، وانمج الجمهور الواسع مع اختتام سهرة الافتتاح بالأداء الحيوي والبارز للمنشد والشيخ البشير الخصار من مدينة أرفود لقصيدة; نداء الملحون للناظم مولاي إسماعيل العلوي السلسولي.

وعرفت السهرة الكبرى تنوعا هائلا في المنشدين الذين أضفوا جوا مليئا بالنغم التراثي الأصيل، حيث ابتدأ الحفل بأداء الفنان والمنشد عبد العالي يرمق من مدينة مكناس الذي أمتع الحضور بإنشاد قصيدة صلو على المفضل رسول الله، من نظم الشيخ الغالي الدمناتي، تم استمتع الحضور أيضا بأداء المنشد عثمان التوزاني من مدينة تازة، الذي أدى قصيدة الهاوي من نظم الناظم الشريف محمد بن علي ولد آرزين.

وجعله محط اهتمام دولي، كما أكد أن فن الملحون أصله من سجلماسة لكنه نما وترعرع في أحضان سلا مدينة سلا العريقة. كذلك، أكد رئيس الجمعية، السيد آدم العلوي، على الجهود المشتركة التي بذلتها الحكومة والمؤسسات الثقافية والجمعيات المدنية لإبراز جمالية فن الملحون والارتقاء بمكانته. وعبر العلوي عن شكره العميق لكل من ساهم في هذا النجاح، من فنانين ومنشدين ومهتمين، مشيدا بجهودهم في الحفاظ على هذا الإرث الثقافي الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الهوية المغربية.

وكما جاء في برنامج الفعاليات، شهدت الدورة العاشرة للأيام الوطنية لنزهة الملحون مجموعة من الفعاليات الثقافية المتنوعة، بدءًا من السهرات الفنية، وصولًا إلى الندوات الفكرية التي استعرضت دور فن الملحون بين التأسيس والعالمية. ولإضفاء جو من المرح والاحتفالية، احتضن فضاء سوق الغزل بالمدينة العتيقة بسلا حفل الافتتاح الذي شهد أداء الجوق الوطني للملحون برئاسة الحاج محمد الوالي. واستمتع الحاضرون بأصوات الجوق الوطني لجمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، في جو تراثي عالمي أصيل، حيث افتتحت سهرة الافتتاح بصوت المنشد سامي العياشي من مدينة سلا،

أشرف وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، مساء الخميس 06 يونيو بسلا، رفقة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي، على افتتاح فعاليات الدورة العاشرة للأيام الوطنية لنزهة الملحون، التي تنظمها جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون بسلا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وجماعة سلا وبنعاون مع عمالة سلا، تحت شعار "فن الملحون: تراث أصيل بعمق مغربي وامتداد عالمي"

واجتمعت نخبة من الشخصيات البارزة في الساحة الثقافية المغربية في مدينة سلا، لافتتاح الدورة العاشرة للأيام الوطنية لنزهة الملحون. برعاية كريمة من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وجاءت هذه الفعالية بشعار يجسد جمالية الفن وعمقه الثقافي.

وفي لحظة افتتاحية تمزج بين الفخر والتقدير، تحدث وزير الشباب والثقافة والتواصل، السيد محمد مهدي بنسعيد، عن أهمية إدراج فن الملحون ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، والتي جاءت كنتيجة لجهود مستمرة على مر الأجيال للحفاظ على هذا الفن العريق الذي يعود جذوره لأكثر من خمسة قرون.

ولفت بنسعيد الانتباه إلى دور الجمعيات المدنية، وعلى رأسها جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون بسلا، في تعزيز مكانة فن الملحون

L'ODJ .INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



حضور وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، فعاليات افتتاح الدورة العاشرة للأيام الوطنية لنزهة الملحون بساحة سوق الغزل بالمدينة العتيقة سلا



افتتحت وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي، السيدة عواطف حيار، فعاليات الدورة العاشرة للأيام الوطنية لنزهة الملحون، والتي أقيمت في ساحة سوق الغزل بالمدينة العتيقة سلا. وقد شهد هذا الحدث حضوراً لافتاً من مختلف الفئات المجتمعية والمهتمين بالفنون والثقافة التراثية المغربية. وتأتي هذه المبادرة لتعزيز دور الثقافة في تعزيز التضامن الاجتماعي وتأكيد الهوية الوطنية، كما تُبرز الاهتمام المتزايد بالتراث المغربي الأصلي، وتأكيد التزام الوزارة بدعم الفعاليات الثقافية التي تسهم في الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

وعلى هامش هذا الافتتاح تم تكريم وزير الشباب والثقافة السيد المهدي بن سعيد وتكريم السيدة عواطف حيار وتسليمهم هدية تذكارية بمناسبة هذا الافتتاح الذي يجسد هويتنا الوطنية وثقافتنا الشعبية الأصيلة.



L'ODJ .INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون بسلا



بشراكة مع
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
وجماعة سلا



سلا تحتفي بالحدرة العاشرة للأيام الوطنية لنزهة الملحون بسلا من المحلي إلى العالمي: استكشاف تطور فن الملحون بين التأسيس والعالمية موضوع ندوة نظمها جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون احتضنتها مدينة سلا يوم الجمعة 07 يونيو 2024 في الثاني من أيام الأيام الوطنية لنزهة الملحون بسلا، الممتدة من 06 إلى 09 من يونيو.

استضافة الندوة نخبة من الخبراء والباحثين في مجال الملحون الذين أغنوا الحاضرين حول فن الملحون بداية من نشأته بمناطق تافيلالت وتطوره بالمدن العريقة كفاس ومكناس وسلا، وصولا إلى ترجمته بالعديد من اللغات وتجاوزه للحدود المكانية والزمانية.

تحت شعار فن الملحون تراث مغربي بعمق مغربي وامتداد عالمي، تناولت الندوة الفكرية عمق وأصالة فن الملحون ودوره في التعبير عن الهوية المغربية كإرث إنساني عابر للقارات وتراث يعكس تاريخ الأمة والبحث فيه كما يؤكد الخبراء ضروري لفهم حقيقة الإنسان المغربي وتاريخه، حيث أنه ليس مجرد شعر أو أدب أو موسيقى بل إنه فرجة متكاملة.

كما تناولت الندوة في جل تدخلاتها موضوع الاصول الاجتماعية و الثقافية لنشأة فن الملحون والذي يركز على أطروحة أساسية بخصوص إبراز ماهية الملحون أي التعرف على خصائصه ومميزاته التي تحضن قيمته كتراث ثقافي إنساني.

بمشاركة أساتذة فضلاء حجوا من مدن مختلفة ليتقاسموا مع الحضور المثقف معارفهم و بحوثهم في الموضوع، و يتعلق الأمر بالأستاذ عبد الصادق سالم من الراشدية الذي تحدث في محور: الأصول الاجتماعية و الثقافية لنشأة الملحون، و الدكتور عزيز اعمار من سلا الذي ناقش في محور: ألف ليلة و ليلة في ديوان شعر الملحون هجرة المحكي و امتداد المتخيل و الدكتور عبدالله الطني من مكناس الذي فسر جيدا محور: مقارنة تكاملية لمسيرة الملحون من الخصوصية

المغربية إلى العمومية الكونية، وأدار اللقاء بحنكة عالية الدكتور السعيد بن فرحي..

و يقوم العرض أيضا على مسلمات مفادها ان أبرز الخصائص المحددة لماهية الملحون تكمن في محاولة فهم شروط نشأة هذا الفن من خلال محاولة الإجابة عن السؤال التالي: إذا كان هناك إجماع على الاعتقاد بأن ميلاد هذا الفن كان في أرض تافيلالت، فإن الإشكال الأساسي الذي يستدعي البحث في الموضوع و من ثمة استجلد مميزات و خصائص هذا الفن/التراث يكمن في السؤال: لماذا تافيلالت؟ كيف كانت تافيلالت هي مصدر هذه النشأة و الميلاد؟ العرض إذن محاولة للتفكير في هذا الإشكال من خلال استكشاف الاصول الاجتماعية و الثقافية التي تميز هذه الربوع الفيلدالية و التي طبعت نشأة و كذا خصوصية هذا التراث الثقافي المغرب الإنساني الأصيل.

LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



الملحون: إبداع شعري جذوره من عمق الحرفيين التقليديين وصوته يعكس نبض أصالة الثقافة الشعبية



أضحى فن الملحون من الفنون الراقية، التي تُعنى في كبراء المسارح والمهرجانات الفنية وفي الأعراس والمواسم والحفلات الدينية وداخل زوايا التصوف، فاكتمت داخل هذه الفضاءات، على يد المشايخ والشعراء والمنشدين والعازين، أبعاداً صوفيّة وأكثر روحانية، جعلت قصائده تنهل من معين الدين والذات والعشق والخلوّة والطبيعة، وسواها من الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية وهموم المجتمع، التي طرق بابها الشعر العربي منذ صدر الإسلام.

ولعل ما ميز قصائد فن الملحون، هي أنها ظلّت قريبة من وجدان الإنسان المغربي البسيط، إذ يترك جسده يدخل في غمرة من الوجد الصوفي، حيث تلتقي عذوبة الأشعار وتنمهي مع سحر الآلة وإيقاعها المُتكرّر والشجيّ، ورغم المكانة الاجتماعية التي حازها فنّ الملحون داخل العائلات المغربية، بوصفه فناً موسيقيّاً ثرائياً غنيّاً، قام على أسس تاريخيّة وفلسفة يومية، بقي الملحون، لقرون طويلة، حكراً على الرجال؛ يُؤدّن قصائده بشكل جماعي يستند إلى أدوات تقليدية كـ"العود" و"الطعرجة" و"الطلبل" و"الكمان" أدوات تُحدث إيقاعاً موسيقيّاً رثياً، يجعل الجسد يدخل في دوامة من العشق والتماهي.

المثير في سيرة الملحون الغنائية، أنه صمد لقرون طويلة، واستطاع، رغم مُنطلقاته المُتواضعة، تأليفاً وعزفاً وأداءً، أن يتكيف مع كلّ التحديات السياسية والاجتماعية، التي رافقت قيام ونشأة بعض السلاطين داخل بلاد المغرب الأقصى، ويتسرّل منزلة هائلة ورفيعة في مدونة الغناء العربي، قديماً وحديثاً، فقد لحقته نهاية ستينيات القرن المنصرم عدّة متغيّرات فنيّة وجمالية، جعلت منه أفقاً غنائياً جديداً وأكثر حداثة، حيث سمح للمرأة المغربية ولأوّل مرّة في تاريخها على اقتحام هذا الفن الأصيل، وإنشاد قصائده، بالحفلات الرسمية والسهرات الفنيّة، بعدما ظلّت تُشده بشكل متردّد، خلال اللقاءات والحفلات العائلية بالمحضر العتيقة.

كانت المُطربة المغربية، ثريا الحضراوي سنة (1957)، أوّل منشدة تُؤدّي قصائد الملحون بشكل منفرد، بعد أن كان تاريخياً يُغنى بشكل جماعي من طرف الرجال، وداخل أفق ضيق يطغى عليه البعد الإناشي داخل ماتم وحفلات دينية وحلقات الذكر.

ويعد الملحون اللغة السليمة والمرنة، لما لقيته الأدبية واللغوية من جمالية في الشعر وروعة في الكلام، وهذا التراث ابتكره شعبنا المغربي متخذاً وسيلته في التعبير عن أشكال من القول والكلام والنغم والإيقاع والحركة.

وظهر فن الملحون لأول مرة في العهد الموحد خلال القرن السابع الهجري. وهناك أيضاً من يتداول أن فن الملحون، ظهر في نهاية العصر المرابطي وبداية العصر الموحدين، نشأ في مدينتي سجلماسة وتافيلالت ونما في مراكش وفاس ومكناس وسلا. ويعتبر فناً شعرياً وإنشادياً وغنائياً متميزاً في المغرب، وعرف صعود أسماء استظل عالقة في الذاكرة الشعبية المغربية، أمثال سيدي عبد القادر العلمي، شيخ متصوفة "الملحون" وسيدي عمر اليوسفي والجيلالي امثيرد وسيدي قدور العلمي وغيرهم.

ويعد الملحون اللغة السليمة والمرنة، لما لقيته الأدبية واللغوية من جمالية في الشعر وروعة في الكلام، وهذا التراث ابتكره شعبنا المغربي متخذاً وسيلته في التعبير عن أشكال من القول والكلام والنغم والإيقاع والحركة.



LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



وظهر فن الملحون لأول مرة في العهد الموحد خلال القرن السابع الهجري. وهناك أيضا من يتناول أن فن الملحون، ظهر في نهاية العصر المرابطي وبداية العصر الموحدين، نشأ في مدينتي سجلماسة وتافيلالت ونما في مراكش وفاس ومكناس وسلا. ويعتبر فناً شعرياً وإنشادياً وغنائياً متميزاً في المغرب. وعرف صعود أسماء ستظل عالقة في الذاكرة الشعبية المغربية، أمثال سيدي عبد القادر العلمي، شيخ متصوفة "الملحون" وسيدي عمر اليوسفي و الجيلالي امثيرد وسيدي قحور العلمي..... وغيرهم.

ولشعر الملحون مكانة كبرى في المغرب، وهو من المواضيع التي يتذوقها المغاربة ويقبلون عليها وذلك لأنه يجسد التعبير الصادق على مشاعرهم وإحساساتهم وهو ديوان حياتهم سجل عواندهم وحضارتهم، يحتوي على روائع تستقي من كل فنون الشعر والأدب والحكايات والتواريخ.

ويعتقد البعض أن تسمية شعر الملحون يعود إلى اللحن، أي أنه لا يتقيد بالقواعد اللغوية، لأنه جاء من توافق الحروف بين معنى الغلط ومعنى النغمة، فالملحون هو الشعر الذي يلحن ويغنى، لذا فالملحون هو الشعر الذي ينظم في مختلف اللهجات العربية ويتغنى به.

عرفت مختلف أقطار الوطن العربي شعر الملحون، لكن مع تغيير في تسمياته، فنجد في المشرق يسمى بالشعر النبطي وفي تونس شعر الملزومة، ولا يكاد يخلو قطر من هذا الأدب الشعبي الذي اخترن وجدان الشعوب وهو واجسها وأفكارها وواكب حتى نضالاتها ضد الاستعمار وغيره من الأقطار التي رافق فيها هذا الشعر الناس في أفراسهم وأفراسهم ومختلف حالاتهم.

وقد تميز المغاربة بشعر الملحون وقدموا فيه منجزا هاما ما زال متواصلا في تراكمه إلى غاية اليوم، وإن كانت لا تخلو منطقة مغربية من إنباب شعراء لهذا النمط الشعري، إلا أن بعض الجهات والمدن تعتبر مراكز هامة للملحون، وإذا كانت مراكش وفاس برزتا في هذا الميدان فإن أزمو ومكناس وسلا من أخصب البقاع لظهور شعراء الملحون. ولا يخفى على متتبع تاريخ شعر الملحون والذي تميز بالعطاء الأوفر لشعراء سلا، والذين ضاع الكثير من إنتاجهم مقارنة بشعراء الألوان الغنائية الأخرى، وبذلك كثير من اعتبر سلا إحدى الحواضر والعواصم الكبرى لثقافة فن الملحون. فن الملحون في قيمته الفنية هو فن شعري إنشادي غنائي متميز، وقد يكفي سماعه للبدء في البحث عن بواعث ومظاهر قيمته الفنية وكوامنه الجمالية، وإن من الدواعي الأكيدة عند الباحث في فن الملحون رصده تلك البواعث والتجليات، وتفحصها بعناية تامة حتى تكتشف أسرار قوة تأثيرها الفني في السامع المتذوق.



LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



LODJ
.TV

LA WEB TV ECO & ECO



LA WEB TV QUI ALLIE ÉCONOMIE ET ÉCOLOGIE,
POUR UN AVENIR DURABLE !

+150.000

Télespectateurs / mois

+ 20
Émissions

+ 500
Épisodes

 **LIVE
STREAM**
LODJ.MA/WEBTV



SCAN ME!

LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



مولاي إدريس العلوي



الملحون المغربي على قائمة اليونسكو للتراث العالمي

تمكن فن الملحون المغربي أخيراً من دخول القائمة التمثيلية للتراث غير المادي العالمي لمنظمة اليونسكو، وذلك خلال الدورة الـ18 للجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في كاسان ببيوتسوانا. وكانت المبادرة الأولى في هذا السياق عام 2016، من جمعية إدريس بن المامون بالتعاون مع وزارة الثقافة وأكاديمية المملكة، بهدف الحفاظ على هذا الفن وتعزيزه بوجه عولمة التحديات.

رئيس الجمعية يؤكد أن الأجيال الشابة تظهر اهتماماً متزايداً بهذا الفن، مما يعزز من جدواه واستدامته، ويشجع الشعراء والموسيقيين على المواصلة في تطويره.

شاعر الملحون يعبر عن سعادته بالإدراج، مؤكداً على أهمية هذا الفن وعمقه في الهوية المغربية.

من جانبه، يعبر الباحث عن تخوفه من استخدام هذا الفن في فرض الدارجة العامية على حساب العربية الفصحى.

يتميز فن الملحون بتنوعه وانتشاره في مختلف مناطق المغرب، ويعتبر عنصراً حضارياً يعبر عن الهوية المغربية.

هذا الفن يعتمد على اللهجة العربية والعبرية في بعض الأحيان، ويتميز بتطوره وتكيفه مع مختلف الوسطين الاجتماعي والثقافي. فن الملحون يعتبر عنصراً حضارياً مغرباً قديماً، حيث يعكس القضايا الاجتماعية والثقافية والدينية

مولاي إدريس بن المامون العلوي، هو من مواليد 1924 بمدينة سلا هو سليل عائلة نبغ فيها فقهاء مولون بالثقافة الشعبية وخاصة أدب الملحون، وفي مقدمتهم والده المرحوم مولاي المامون العلوي، انخرط مبكراً في صفوف الحركة الوطنية وجعل من الحفلات الفنية الأصيلة مساحة لاستنهاض الهمم عبر أدائه لأناشيد الحماسية، حيث كان صوت الشباب بالمدينة إذ اعتقل وعذب وزج به في السجن عبر مشاركته في مظاهرات الحركة الوطنية، بادر في السنوات الأولى للاستقلال إلى تأسيس إشارات جمعوية تعنى بفن الملحون رفقة كبار شيوخ هذا الفن، كما مثل مدينة سلا في أول مؤتمر وطني للملحون سنة 1970 بمدينة مراكش تحت إشراف معلمة الثقافة المغربية المرحوم محمد الفاسي وزير الثقافة آنذاك، كما ساهم في توثيق أشعار شيوخ الملحون السلاويين، وانخرط في حيوية تحديث الإطار الجمعوي للملحون في سلا برئاسة الجمعية السلاوية لهضمة الملحون سنة 1938، وساهم إلى جانب ذلك بفعالية في إحياء المهرجان الوطني للملحون في سجلماسة، وأقيم له يوم السبت 28 أبريل 2012 حفل تكريم من طرف جمعية سلا المستقبل في إطار فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان سلوان (مايين 21 و29 أبريل 2012)، وتوفي الفقيه يوم 10 شعبان 1433 الموافق لـ 30 يونيو 2012، وخلدت يوم الخميس 6 شتبر 2012 جمعيتي أبي رقرق وسلا المستقبل إلى جانب أسرته الصغيرة الذكرى الأربعينية لوفاته، حيث تم الإعلان عن تأسيس جمعية للملحون تخلد اسم الفقيه.



L'ODJ .INFO



SCAN ME

@lodjmaroc





إدراج فن الملحون في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لليونسكو اعتراف دولي بإثراء مغربي أصيل حفل فني طربي يجمع عشاق فن الملحون بسلا بمناسبة تصنيف فن الملحون ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لليونسكو

نظمت المديرية الجهوية للثقافة بجهة الرباط سلا القنيطرة حفلا فنيا بتعاون مع جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون بمناسبة حدث "إدراج فن الملحون في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لليونسكو" بسيما هوليود يوم الجمعة 8 دجنبر 2023 بسلا. حيث يعتبر هذا الحدث إنصافا حقيقيا لخمس قرون من الملحون المغربي المتميز، والذي اعتبره الباحثون تصنيفا مستحقا باعتباره فنا عريقا عمره أزيد من خمسة قرون. ولعبت أكاديمية المملكة المغربية ووزارة الثقافة، باعتبارها الوزارة الوصية على وضع الترشيح المغربي لدى منظمة اليونسكو، دورا كبيرا واشتغلت اللجنة في إعداد ملف الترشيح على الذاكرة التي صنعها الملحون، وقدمت ملفا متكاملًا لا يمكن إلا أن يقبل.

وفي هذا الإطار، أكد السيد عزيز هيلالي، نائب رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة، أن الشعب المغربي يجب أن يفخر بالقرار الذي اتخذته منظمة اليونسكو بشأن تصنيف فن الملحون كتراث إنساني عالمي، رغم أن موعد هذا الاعتراف تأخر قليلا، لكن يكفينا اليوم أننا نتحلق بمناسبة.

كما أوضح نائب رئيس الجهة، أن فن الملحون هو ديوان المغاربة الذي يختزل بدوره كل لحظات التي يعيشها المجتمع المغربي من لحظات السعادة إلى لحظات الحزن، كما تحدث أيضا هذا الفن الأصيل عن كل القضايا التي يهتم بها المجتمع المغربي والتي تشغل بال الشعب المغربي، وبذلك استحق أن يكون ديوان المغاربة واستحق اليوم أيضا هذا الاعتراف الذي نعتبره كمهتمين وكفاعلين في المجتمع المدني وكمتمنحين وكمواطنين مغاربة بمثابة رد الاعتبار لتراث حمل هموم الشعب المغربي وحمل أيضا انتظارات الشعب المغربي وانتقل من الأفواه إلى الأذان، ونعتبر هذا الاعتراف هو مسؤولية جديدة يتحملها كل المهتمين بهذا المجال من منشدين وعازفين، الذين كان لهم الفضل في نقل هذا التراث عن طريق حفظه وتدوينه وتخزينه ليصل إلى الأجيال الجديدة، وكذلك الفاعلين الجمعيين والمؤسسات الحكومية لدعم هذا الفن الأصيل عبر الاهتمام بأهله والباحثين في شؤونه، والهدف اليوم هو دعم هذا الفن ليتجاوز حدود المغرب لاستطيع جميعا أن نستمتع بقصائده الأصيلية في كل بقاع العالم.

وفي السياق ذاته، أكد يوسف العلوي، المدير الجهوي للمديرية الجهوية للثقافة بجهة الرباط سلا القنيطرة، أن هذا الإحتفاء هو اعتراف بقيمة هذا الفن العريق وبقيمه الاعتبارية وقيمه الإنسانية والإستثنائية كفن إنساني راقى متجدد، وهو إشارة أيضا إلى كونه فن خالص لهذه الأمة العتيبة وهي الأمة المغربية، وهذه إشارة تروى للرقى والإزدهار دون تنصل أو ترك للمقومات الثقافية والتاريخية المغربية.

وفي هذا الصدد، عبر السيد عبد الله البكراوي، الكاتب العام لجمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون عن فخر الجمعية بهذا الاعتراف، الذي يعتبر بالنسبة للجمعية يوم تاريخي يجب الاحتفاء به في كل يوم 6 دجنبر سنويا، وهو حدث إدراج فن الملحون ضمن القائمة التمثيلية للتراث غير المادي للبشرية بمنظمة اليونسكو، والتي جعلت كل العناصر التي تحتوي عليها هذه القائمة إرثا للبشرية.

كما أكد أيضا السيد الكاتب العام، أن فن الملحون هو فن المغاربة وديوانهم الذي يحكي عن حياتهم وعن الأشياء التي يزاولونها خلال حياتهم اليومية، وهو يستحق بالفعل أن يكون تراثا للإنسانية، ونحن سعداء اليوم بمجهودات المديرية الجهوية للثقافة بجهة الرباط سلا القنيطرة التي تنظم هذه التظاهرة بتعاون مع جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، والتي نأمل جميعا أن تكون بداية خير وأن تكون انطلاقة جديدة للتأسيس الكبير بهذا الفن وبأهميته.

كما يعتبر هذا التصنيف مستحقا، حيث يؤكد من خلاله المغرب، أن هذا الفن تراث إنساني يرقى إلى العالمية، وذلك لكونه يقوم على مقومات أساسية عابرة للحدود وعابرة للقارات، ومواضيع فن الملحون تناولت كل الأغراض التي تنص عليها المواثيق والمعاهدات الدولية، منها المرأة والسلام والمحبة وحسن الجوار ومحاربة الأمراض الاجتماعية كالرشوة والمحسوبية... وغيرها، وتناولت قضايا وطنية وأجنبية بدون تمييز.

LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



مشاركة جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون في فعاليات المؤتمر الدولي الأول حول اقتصاد الرعاية والحماية الاجتماعية بالمغرب



في إطار المؤتمر الدولي حول اقتصاد الرعاية والحماية الاجتماعية، الذي انعقد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في رحاب جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية يومي 25 و26 يونيو 2024، شارك الجوق الوطني لجمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون بفندق صومعة حسان بأداء مجموعة من القصائد الملحونية الطربية التي أضفت رونقا مائعا على الحضور، حيث أشد الجوق مجموعة من القصائد المداحية في طرب الملحون إلى جانب قصائد متنوعة تتغنّى بجمال الطبيعة الخلابة.

واندمج الحضور في الجو التراثي الطربي المغربي الأصيل، خاصة أن الجمهور يتكون من مختلف الجنسيات، التي استمتعت بجمال التراث الشعبي المغربي الذي أصبحنا نقاسمه مع جميع الشعوب بعد قرار منظمة اليونسكو التي تمكنت مؤخرا من تسجيل فن الملحون ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية اليونسكو.

جهود جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في المحافظة على هذا التراث العالمي



تعتبر جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون بسلا طقة بارزة ومعادلة أساسية في إحياء التراث الشعبي الأصيل من زاوية فن الملحون بمدينة سلا. تقوم الجمعية بتنظيم الأمسيات الفنية الفكرية بانتظام مرة كل أربعة أشهر، حيث يتم خلالها أداء قصائد الملحون حول مواضيع مختلفة مرتبطة بحياة المواطنين وقضايا الوطن والحرية والاستقلال والكفاح. وتتوزع مكان إقامة هذه الأمسيات بين مقر الجمعية والفضاءات العمومية والهواء الطلق والمدارس والثانويات. وقد تم تنظيم أكثر من 10 أمسيات فنية فكرية خلال هذه المرحلة، وتم عرضها في مختلف الفضاءات بسلا، بما في ذلك الزوايا والحدائق العمومية. كما تُعتبر الأمسيات الفنية فرصة لتقريب فن الملحون من المهتمين والباحثين والشباب، وقد شارك فيها فنانون محترفون من مختلف مدن المملكة المغربية، كما تم تكريم شخصيات وفنانين رائدين في مجال الملحون، إلى جانب تكريم فئة واسعة من المساهمين في الفن والثقافة.

وتُعتبر الأيام الوطنية لنزهة الملحون التي تنظمها الجمعية فرصة للقاء أهل الملحون من مختلف مدن المملكة المغربية، وتتضمن السهرات الفنية والنوادي الفكرية واللقاءات التكوينية في العزف والإرشاد. ويتم تسمية كل دورة للأيام الوطنية بقامة من شيوخ الملحون أو شخصية مهمة في هذا المجال، مع تكريمها خلال الحفل الافتتاحي. كما تسعى الجمعية أيضاً إلى تنمية مواهب الشباب في مجال فن الملحون من خلال تنظيم دورات تكوينية في الأدب والشعر والإرشاد والعزف، وتوفير الدعم والتشجيع لهم لمواصلة إبداعهم. كما تولي الجمعية اهتماماً خاصاً للتواصل مع الجمهور من خلال وسائل الإعلام وورش العمل والنوادي.

وتهدف جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون إلى المحافظة على هذا التراث الثقافي من خلال تكوين الشباب في مجال حفظ وأداء وعزف قصائد الملحون، وتوثيق دواوين شعراء الملحون السلاويين، وإنشاء خزانة ثقافية فنية توثق أعمالهم.

L'ODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc





www.pressplus.ma



LE KIOSQUE 2.0 DE L'ODJ MÉDIA

100%
FREE



Pressplus est le kiosque 100% digital et augmenté de **L'ODJ Média** du groupe de presse **Arrissala SA** qui vous permet de lire plus des centaines de nos **magazines, hebdomadaires et quotidiens** gratuitement.

Que vous utilisiez votre téléphone mobile, votre tablette ou même votre PC, **Pressplus** vous apporte le kiosque directement chez vous



SCAN ME

LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



تعتبر جمعية ادريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون بسلا منذ تأسيسها في 18 أكتوبر 2012 حلقة بارزة و معادلة أساسية في إحياء التراث الشعبي الأصيل من زاوية فن الملحون بمدينة سلا، حيث تعددت المبادرات وتوعدت البرامج وتواصلت محطات اللقاء والتواصل مع الجمهور الواسع للشباب وكبار السن والنساء والرجال على السواء بمختلف فئاتها الاجتماعية والفكرية وذلك من خلال تنظيم الأمسيات الفنية الفكرية مرة كل أربعة أشهر تتشد خلالها قصائد في فن الملحون في مواضيع مختلفة ومتنوعة مرتبطة بكل مناح الحياة الخاصة للمواطنين وقضايا الوطن والحرية والاستقلال والكفاح من أجل المقدرات الوطنية وارتباط الشعب المغربي بملوكه العلويين الشرفاء حاملي وحدة الوطن ودينه المحمدي، حيث تعرضت أمسياتنا الفنية الفكرية لمواضيع أبع فيها شعراء الملحون في مجال تجليات الحركة الوطنية في الملحون، ذكرى المولد النبوي الشريف، التحسيس والتوعية بقضايا مجتمعية، فصل الربيع، ذكرى رمضان الكريم، الوحدة الترابية، الأعياد الدينية، موقع المغرب في العلاقات الدولية والقضايا العربية، القراءة والكتابة.



وقد تجاوز عدد الأمسيات الفنية الفكرية خلال هذه المرحلة العدد 10 وتم عرضها في فضاءات مختلفة من مقر الجمعية إلى الفضاءات العمومية والهواء الطلق ثم مختلف الزوايا بسلا والحدائق العمومية والمدارس والتأسيات.

وقد شكلت هذه الأمسيات فرصة لتقريب فن الملحون إلى منخرطي الجمعية وعشاق فن الملحون والمولوعين بالتراث الشعبي الأصيل من خلال إنشاد مجموعة من الفنانين الذكور والإناث المنتهين لكافة حواضر الملحون بالمملكة المغربية بإنشادهم الجيد وأصواتهم العذبة واختلاف أعمارهم والشيوخ الذين تتلمذوا على أيديهم وكذلك عزف نخبة من العازفين المهرة سواء أعضاء الفرقة الموسيقية للجمعية أو كثير من العازفين من الراشدين وأرفود والرباط والقنيطرة ومكناس ومراكش وتارودانت وأسفي الذين لا يخلون عن مشاركتنا في مختلف هذه الأمسيات مما ساهم في ربط أواصر الأخوة والصداقة بينهم وروح تبادل الخبرات بين جيل الشباب وكبار السن.

إضافة لذلك عملت الجمعية خلال السنة الماضية على الوفاء لجيل الرواد من أهل الملحون والفنون التراثية والثقافة الشعبية من خلال تكريم شخصيات وفنانيين من الرواد الأوائل الأحياء منهم والأموات وكذلك فئة واسعة ممن أسدوا خدمات جليلة من مختلف مواقع المسؤولية السياسية والإدارية والجمعية لأهل الفن والثقافة.



وعلى نفس المنوال، وتنفيذاً لأهداف الجمعية حرصت الجمعية على تنظيم الدورة الثامنة لمهرجان الأيام الوطنية لنزهة الملحون، تشكل دورات الأيام الوطنية لنزهة الملحون كل سنة فرصة للقاء أهل الملحون من مختلف حواضره بالمغرب لقضاء خمسة أيام تتوزع بين السهرات الفنية والندوات الفكرية واللقاءات التكوينية في العزف والإنشاد وجولات بالمرائب التقليدية عبر نهر أبي رقراق أو النزهة في الغابة أو الضيعات الفلاحية.

وقد عملت الجمعية منذ الدورة الأولى للأيام الوطنية لنزهة الملحون على إعطاء شعار لكل دورة تعرض فيه الأشعار التي تناولت موضوعه وكذلك تسمية كل دورة بقامة أو شيخ م شيوخ الملحون بالمغرب أو شخصية ممن أسدوا الجميل لهذا الفن الأصيل وتخصص ندوة لتقريب أدواره وعمله في هذا المجال للجيل الجديد وتكرم هذه الشخصية خلال الحفل الافتتاحي.

وقد حرصت الجمعية خلال كل لقاءاتها الفنية على تحوير كل قصائد الملحون التي تتشد خلال كل لقاء وطبعها في كتاب وذلك حماية لهذه الخيرة الفنية لشعر الملحون من الضياع وكذلك تقريب هواة الملحون من مضمون القصائد ومعانيها وبذلك أصبحت الجمعية تتوفر على خزانة ورقية ضخمة من كتب لكل الأمسيات والمهرجانات وكذلك خزانة سمعية بصرية تسجل وتحوّن بالصوت والصورة لكل هاته الأنشطة.

وتسجل الجمعية بكل افتخار الدور الذي لعبته من خلال توثيق كل قصائد الملحون التي تم إلقاءها في أمسياتها الفنية الفكرية ودورات أيامها الوطنية وكذلك توزيع نسخ عنها لكل الحاضرين وأعضاء الجمعية والمدعوين بالمجان.

واستطاعت الجمعية خلال السنوات الأخيرة من الاشتغال في مجال تكوين جيل الشباب ذكوراً وإناً في مجال فن الملحون في شقيه الأدبي والشعري وكذلك مجال الإنشاد والعزف، وهي فرصة قاعدة المولوعين بفن الملحون واستقطاب جيل الشباب وإعداد الخلف للجيل الحاضر مع تقديم الدعم والتشجيع اللازم ليواصل فن الملحون حضوره القوي في الساحة الفنية المغربية مواتية لتوسيع التي تعرفت تنوعاً كبيراً وغنا وفيرا يعطي للمملكة المغربية قوة كبيرة وحضوراً متميزاً على المستوى الثقافي والفني والتراثي العربي والأمازيغي والحساني

LODJ.INFO



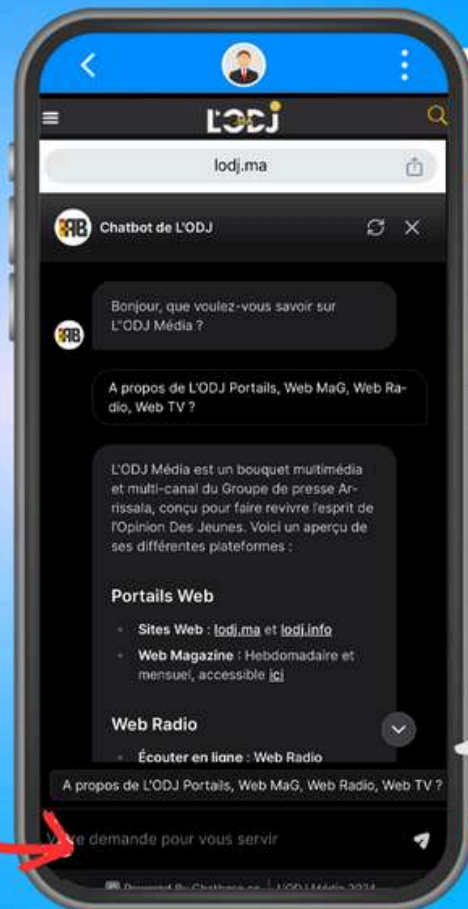
SCAN ME

@lodjmaroc



L'ODJ CHATBOT

WWW.LODJ.MA



PARLEZ-NOUS À TRAVERS NOTRE NOUVEAU CHATBOT
ET OBTENEZ DES RÉPONSES INSTANTANÉES, IL EST LÀ POUR
VOUS AIDER 24H/24.



SCAN ME



L'ODJ .INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



وقد تم إيلاء قضية الإعلام والتواصل حيزا مهما واهتماما خاصا لما يشكله من قناة لتقريب فن الملحون من المهتمين والباحثين والمولوعين وجيل الشباب، حيث تم إحداث موقع إلكتروني للجمعية يتوفر على كل المعلومات والوثائق الخاصة بالجمعية ويعرض كل منتوجات الجمعية من كتب ووثائق وتسجيل للسهرات وتعريف بالشخصيات المكرمة وبتفانيات الشراكة التي تجاوزت عدد 10 مع كثير من الفاعلين المحليين والوطنيين المهتمين بالتراث الشعبي وخاصة فن الملحون وكذلك تم فتح صفحة رسمية للجمعية على الفيسبوك لتقريب أخبار الجمعية وفن الملحون إلى أعضاء الجمعية وشركائها والنقل المباشر عبرها لكل سهرات الجمعية، إضافة إلى الحرص على التغطية الصحفية عبر الصحافة الورقية الوطنية والدولية والإذاعة والتلفزة والجرائد الإلكترونية.

ويحق لنا أن نفتخر برصيد جمعيتنا لتتعدد أنشطتها وتميز شركائها وتفاعل أكبر عدد من الجماهير والمولوعين معها وانتظامية لقاءاتها وغنى أهدافها وبرامجها إلا أن التراث الشعبي الوطني وخاصة منه فن الملحون يحتاج إلى مجهود أكبر ومتواصل وتضحية كبيرة ليظل كما ورثناه شامخا أصيلا متأقما ومستمرأ مع مختلف أجيال هذا الوطن العزيز ويحتاج كذلك إلى تضافر الجهود لدعم أهله من عازفين ومنشدين حتى لا يخلوا على العطاء والإبداع والإنتاج بشكل دائم ومستمر بدون كلل.

وتهدف الجمعية إلى المحافظة على فن الملحون عبر تكوين الشباب في مجال حفظ وأداء وعزف قصائد الملحون، وتوثيق وتجميع دواوين شعراء الملحون السلوايين، وكذا إحداث خزائن سمعية بصرية للملحون، وإعداد وتنظيم مهرجان وطني سنوي للملحون في مدينة سلا، وكذلك تنظيم اللقاءات والنحوات الثقافية والفنية، كما تسهر جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون عن تحقيق التواصل والشراكة والتعاون عبر نسج علاقات تواصلية مع كل الفعاليات الثقافية والفنية ذات الأهداف المشاركة، ومن خلال إبرام كذلك اتفاقيات التعاون والشراكة بشأن برامج عمل مع الدولة والجماعات المحلية والمنظمات والجمعيات الوطنية والأجنبية، وكذلك نشر الوثائق والكتب وإنجاز دراسات وبحوث في فن الملحون.



كما تنظم جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، أمسيات فنية فكرية كل شهرين تتشد خلالها قصائد في فن الملحون وتوثق جميعها صوتا وصورة، وتتسخ القصائد في كتب خاص عن كل أمسية، ويتم خلال الأمسية شرح مضامين القصائد وظروف كتابتها، كما تتضمن محاور الأمسيات الفنية الفكرية تجليات الحركة الوطنية في فن الملحون بمناسبة ذكرى 11 يناير 1944، وذكرى المولد النبوي، التحسيس والتوعية بقضايا مجتمعية، المحاور الكوميديّة، فصل الربيع، روائع ملحون شعراء سلا، رمضان، الرحلة والجولة، المعمار، الوحدة الترابية، الحراز، الأعياد الإسلامية، الحركة الوطنية ودور المجاهد أبوبكر القادري، روائع القصائد من الملحون الخالد، جمالية البلاغة والبيان، موقع المغرب في العلاقات والقضايا العربية.



وقامت الجمعية بتكريم مجموعة من جيل الرواد من أهل الملحون أثناء تنظيم أمسياتها الفنية الفكرية وشخصيات فكرية ثقافية ورواد الفن والمسرح والسينما محليا ووطنيا ورواد العمل الجمعوي بسلا، ومنشدين وعازفين في فن الملحون على المستوى المحلي والوطني، وفقيد الساحة الفنية السلوية والوطنية، وشعراء وشيوخ الملحون أمثال الحاج أحمد سهوم، الشيخ عبد الصادق سالم، والشيخ عبد الرحمان الملحوني، والأستاذ عباس الجيراري، والحاج أحمد الغري، إلى جانب مجموعة من شيوخ فن الملحون آخرون، وفاء وتكريما لوجوه عملت في الماضي والحاضر على خدمة فن الملحون سواء في مجال البحث أو العزف أو الإنشاد أو تدعيم الحركة الجمعوية التي ترعى مجال استمرارية هذا الفن الأصيل.

كما نظمت الجمعية منذ تأسيسها بشراكة مع وزارة الثقافة ويتعاون مع عمالة سلا وجماعته الحضرية وبعض جمعيات المجتمع المدني ومؤسسة سلا للثقافة والفنون وبعض الشركاء والفاعلين الاقتصاديين مجموعة من الأمسيات الفكرية والنحوات الثقافية في غرض الملحون، لرد الاعتبار لهذا الفن الأصيل وعبره لمدينة سلا التاريخية والتي شكلت عبر العصور أحد معاقل ومشارتل تطور فن الملحون شعرا وإنشادا لدى الشباب والشباب والنساء والرجال وقد تم تسمية المهرجان بالأيام الوطنية لنزهة الملحون.

LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc





تشكيلة فنية من روائع قصائد الملحون تؤثت اختتام المعرض الجهوي للكتاب بسلا

شاركت جمعية ادريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون في المعرض الجهوي للكتاب في نسخته 13 عشر والتي احتضنتها مدينة سلا بتتظيم من المديرية الجهوية للثقافة بجهة الرباط سلا القنيطرة خلال الفترة ما بين 9 إلى 16 نونبر بساحة باب لمريسة سلا. وتروم هذه التظاهرة لتعزيز الفعل الثقافي بهذا الجزء من التراث الوطني، حيث تتوزع أنشطة هذه التظاهرة الثقافية بين محاضرات وعروض مسرحية وتوقيعات كتب متنوعة، والتي قدمت في هذا الإطار جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، إصداراتها الأدبية التي تتغنى جميعها في فن الملحون المغربي الأصيل والتي تحافظ بدورها على تراثه وتوثيق قصائده الفنية والمساهمة في إحيائه عن طريق نشر كتبه وطباعتها. وتمثلت هذه الإصدارات في كتاب "شيوخ الملحون السلاويون جواهر في ذاكرة التراث المغربي المكنون" لصاحبه السيد نور الدين بن شماس، ومؤلف "النقائش العربية بسلا" لكاتبته السيدة رتيبة ركلمة، وكذلك مؤلف "أعلام سلا" للكاتب السيد الصديق بوعلام، ومؤلف "ليطمئن قلبك" للكاتبة الشابة سارة البوفي. وفي هذا الصدد نظمت الجمعية ذاتها حفلا فنيا فكريا تخليدا للذكرى 48 للمسيرة الخضراء المضطربة والذكرى 68 لعيد الاستقلال المجيد وبمناسبة اختتام الدورة 13 للمعرض الجهوي للكتاب، وذلك بشراكة مع المديرية الجهوية للثقافة بباب فاس بسلا. عرفانا من الجمعية واعترافا منها بمجهودات المندوبية التي حرصت على تجويد أوراق المعرض وخدماتها الأدبية والتي جعلت مدينة سلا تشهد هذا الحدث الثقافي الهام. وعلى هامش هذا الحفل الفني تم تكريم كل من السيد يوسف الراضي العلوي والسيد حسن بطاح، الذين قدموا الكثير لهذه المدينة الثقافية التراثية العريقة. كما تغنت جل القصائد التي تخللت اللامسية بمدح الرسول عليه الصلاة والسلام وقصائد المسيرة الخضراء وقصيدة 20 غشت، وقصيدة المحبوب، واندمج الحضور بشكل واسع في ترديد القصائد والتصفيق ومشاركة الأيقاعات مع منسدي جوق إدريس بن المامون.



LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



L'CO2j
R212

M

D

M



+750.000
AUDITEURS PAR MOIS

LA WEB RADIO

#MDM
DES MAROCAINS
DU MONDE

ÉMISSIONS, PODCASTS & MUSIQUE

DISPONIBLE SUR
Google Play



SCAN ME!

LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



احتفاءً بتراث فن الملحون: ندوة فكرية تكرم التصنيف العالمي للتراث الثقافي غير المادي بالمعرض الدولي للنشر والكتاب



في إطار الدورة 29 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، أقيمت ندوة فكرية بارزة شكّلت جزء من الاحتفاء بتراث فن الملحون، الذي تم إدراجه في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية من قبل منظمة اليونسكو.

للبحث والإبداع في فن الملحون بسلا، والتي شهدت حضوراً مميزاً من عدة شخصيات بارزة في هذا المجال، بما في ذلك السيد إيرك فالت مدير مكتب منظمة اليونسكو لدى الدول المغاربية، والسيد يوسف الراضي مدير الثقافة الجهوي، بالإضافة إلى أدم العلوي رئيس جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، والأستاذ عبد الله البكراوي، باحث في فن الملحون الذي أشرف على إدارة الندوة ومناقشة محور فن الملحون من الجذور إلى العالمية.

وتميزت الندوة بمناقشات متعمقة حول تاريخ فن الملحون وأهميته كتراث عالمي، حيث تم استعراض مساراته التاريخية وتأثيره الثقافي عبر العصور. كما تم التطرق إلى أهمية إدراج فن الملحون في قائمة التراث الثقافي غير المادي، ما يعزز من حمايته ونشر تعاليمه للأجيال الحالية والمستقبلية.

وتخللت الندوة أدعاءات موسيقية من قبل جوق جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، مما أضاف أبعاداً إبداعية وثقافية إلى الفعالية. كما تم تكريم فعاليات وشخصيات مهمة في مجال الملحون، تقديراً لجهودهم في الحفاظ وتعزيز هذا التراث الثمين.

وتعد هذه الندوة الفكرية التي أقيمت بالمعرض الدولي للنشر والكتاب بمثابة فرصة لاستكشاف عميق لفن الملحون، وكذلك لتعزيز الوعي بأهميته وجمالياته في مجتمعنا اليوم، مما يعزز من مكانته كجزء أساسي من التراث الثقافي العالمي.



L'ODJ.INFO



المنشد سامي العياشي
الأيام الوطنية لنزهة الملحون

L'ODJ.MA



SCAN ME

@lodjmaroc





“نزاهة” القوارب التقليدية بنهر أبي رقرق بسلا: جسر بين الماضي والحاضر

في إطار الأيام الوطنية لنزهة الملحون بسلا، نظمت جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، رحلة استثنائية بالقوارب التقليدية بنهر أبي رقرق، تحت شعار “فن الملحون: تراث مغربي يعمق تاريخي وامتداد عالمي”.

وكما دُتبت جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، منذ تأسيسها على تنظيم مجموعة من النزاهات الملحونية في الفضاءات العمومية، حيث شهدت الدورات السابقة جمع عشاق فن الملحون في فضاء باسو بأبي القنادل، ونزاهة التراث الملحوني بفضاء الفلين بالعرجات، ونزاهة مارينة بمدينة سلا.

وتمثلت هذه الفعالية في نزاهة بالقوارب التقليدية في نهر أبي رقرق، الذي يعد من أبرز المواقع التاريخية الشهيرة في مدينة سلا، التي شهدت مجموعة من “النزاهة” التي تم التغي بها فن الملحون بأسلوب يجمع بين الفن والثقافة والتراث.

ويعد نهر أبي رقرق واحداً من أبرز المواقع التاريخية في سلا، حيث يتميز بطابعه البحري الفريد والذي يعكس تاريخ المدينة كمركز بحري رئيسي على مدى العصور، ويعود تاريخ هذا النهر إلى القرون الوسطى حيث كان يستخدم كنقطة رئيسية للتجارة البحرية ومركزاً لصيد الأسماك والموارد البحرية الأخرى، وكذلك متنوع للاستمتاع بأصوات الشيوخ الشجية الذين كانوا ينشون فن الملحون على مر العصور القديمة فب القوارب التقليدية وسط مياه هذا النهر. ويعتبر فن الملحون من الفنون التقليدية المغربية التي تتميز بصناعة الكلمة واللحن والفرجة والاستمتاع، والتي تعد رمزاً للأصالة المغربية التقليدية التراثية العريقة تمثل النزاهة بالقوارب التقليدية التي تحرس جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون على المحافظة على أحيائها كل سنة، فرصة لاستعادة روح التراث الفني والبحري المغربي وإبراز أهميته في الحفاظ على الهوية الثقافية.



من خلال هذه الفعالية، كما شارك مجموعة من المنشدين من مختلف حواضر المملكة في هذه المنعة النهرية مع جوق جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون، واستمتع المشاركون بالمناظر الخلابة لساحل سلا وتفاعلوا مع المنشدين والحرفين “الفلايكية” في رحلة فريدة على متن القوارب التقليدية.

تمثل نزاهة القوارب التقليدية بنهر أبي رقرق في سلا جزءاً من جهود مستمرة لإحياء وتعزيز التراث الثقافي والفني في المغرب والتي تسعى جاهدة جمعية إدريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحون إلى تحقيقه.



L'ODJ .INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



LODJ.INFO



SCAN ME

@lodjmaroc



برنامج الدورة العاشرة

الدورة العاشرة للأيام الوطنية لنزهة الملحنون
الخميس 6 يونيو 2024 على الساعة السابعة والنصف مساءً
بساحة سوق الغزل بسلا

الحصّة الأولى:

- القرآن الكريم
- النشيد الوطني للمملكة المغربية
- وصلة موسيقية من فن الملحنون
- قصيدة: صليوا على صاحب اللوا نظم: الشيخ أحمد الكندوز
- إنشاد: الفنان سامي العياشي - سلا
- كلمة السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل
الأستاذ المهدي بنسعيد
- كلمة السيد رئيس مجلس جماعة سلا
الأستاذ عمر السننيسي
- كلمة السيد رئيس جمعية ادريس بن المامون للبحث والإبداع في فن الملحنون
الأستاذ آدم العلوي
- لحظة تكريم: السيد وزير الثقافة
- السيد مدير مكتب منظمة اليونيسكو لدى دول المغرب العربي
- السيد أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية
- حفل توقيع كتاب الجمعية حول: ذاكرة فن الملحنون
للأستاذة سارة البوفي

الحصّة الثانية:

- قصيدة فاطمة باللغة الفرنسية، نظم: حسن السليمانى
- إنشاد: هبة لحلو - الرباط
- قصيدة أنا فعارك يا سلطاني نظم: محمد لوستري
- إنشاد: الفنانة نعيمة الطاهري - مكناس
- قصيدة الجار
- إنشاد الفنانة سارة الزهوري من مدينة أز مور نظم الشيخ محمد الكبير بن عطية
- قصيدة نداء الملحنون نظم: مولاي إسماعيل العلوي السلسولي
- إنشاد: الفنان البشير الخضر - أرفود
- وسيجي السهرة الجوق الوطني لفن الملحنون برئاسة الفنان محمد الوالي - مكناس

عدد يوليوز 2024

العربية

MAG

عالمنا بالملحون



فن الملحون

تراث عريق يتألق في ساحة سوق لغزل بسلا

أول نسخة ناطقة بالعربية لمجلتنا الشهرية I-MAG
مجلة 100% رقمية معززة - نسخة غير تجارية

WWW.LODJ.MA/MAGAZINE - WWW.PRESSPLUS.MA



SCAN ME!